المدى

جريدة سياسية يومية 20 صفحة 500 دينار

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

http://www.almadapaper.com - Email: almada@almadapaper.com

العدد (1381) السنة السادسة - السبت (29) تشرين الثاني 2008

اليوم في المدى

الاتحاد الاوروبي يطالب بتوفير الحماية للمهاجرين 3

اثيوبيا تسحب قواتها من الصومال نهاية هذا العام 6

حي البساتين..خدمات من نوع مختلف 8

مليون دولار تنقل نشأت الى الدوري السعودي 12

ايقاف بيع قطعة أثرية بمزاد علني في أميركا

أوقف العراق بيع قطعة أثرية في أحد المزادات العلنية بأميركا.
وقال مصدر في المركز الوطني للإعلام في تصريح لـ(المدى) ان وزارة السياحة والاثار تمكنت من ايقاف بيع قطع اثرية في المزاد الأميركي (كرستيز)، مضيفا ان القطعة هي عبارة عن زوج من الأقراط الذهبية النادرة التي تعود إلى مكونات أحدى المقابر الملكية الآشورية في النمرود.
وبين أن سلطات الكمارك الأميركية أوقفت عملية البيع وطالبت المتحف الوطني العراقي بإبراز الوثائق التي تثبت عائدية هذه القطع إلى العراق.

مصدر صحي:43 مصاباً بالايدز في البلاد

قال مصدر صحي ان عدد المصابين بالايدز في العراق يبلغ ٤٣.
واضاف المصدر في تصريح لـ(المدى) ان العراق من بين الدول ذات التوطن الواطئ للمرض اذ تم تسجيل ٣٨٠ اصابة منذ ظهور المرض ولحد الان، وان اجمالي عدد المصابين الذين يتلقون العلاج قد انخفض الى ٤٣ مصابا بسبب وفاة العدد الاكبر منهم ويتلقى هؤلاء المصابون افضل العلاجات المتوفرة فى العالم.وعلى صعيد متصل دعا عدد من العاملين فى مستشفى ابن الزهر التابع لدائرة صحة بغداد/ الرصافة الجهات المعنية فى وزارة الصحة الى ضرورة منحهم المخصصات اللازمة والخاصة ببدل العدوى للاطباء والعاملين.

ردود افعال ايجابية عكست قبول الشارع العراقي

تنفيذ الاتفاقية ينتظر اقرار مجلس الرئاسة غداً

بغداد/ المدى

اثمرت تسعة اشهر من المفاوضات الماراثونية بين وفود فنية واخرى سياسية عراقية وامريكية انجاز اهم مشروع يمهد الطريق لخروج القوات الاجنبية من العراق واستعادة السيادة.
الاتفاقية التي حرصت الكتل السياسية في مجلس النواب على اقران التصويت لها على وثيقة للاصلاح السياسي التي توفر ضمانة لتنفيذ تلك الاتفاقية وتحسين الوضع الحكومي والقرار بشكل ينسجم مع الدستور.
التصديق الذي جاء بعد مخاض عسير لكنه سليم تم في ظل حراك سياسي قاده رئيس الجمهورية جلال طالباني واسفر عن وثيقة اصلاح قدمتها كتل كانت معارضة على الاتفاقية واخرى متحفظة قبل ان تلحق تلك الوثيقة باخرى قدمها الائتلاف العراقي الموحد ليتم التمازج بين الوثيقتين والخروج بصيغة مقبولة للاطراف المتحاورة، وحظي اقرار الاتفاقية بترحيب دولي وعربي ومحلي.
من جهته قال رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني ان مجلس رئاسة الجمهورية بانتظار تسلم الاتفاقية التي حظيت بمصادقة البرلمان يوم غد الاحد، واضاف بحسب فرانس برس انه "يفترض ان يتسلم مجلس الرئاسة الاتفاقية يوم الاحد وعند اقرارها تعد نافذة وفي حال رفضها تعاد الى مجلس النواب". واضاف "اما في حال مرور عشرة ايام من تسلم المجلس للاتفاقية ولم يتم اتخاذ القرار بصددها فتعتبر نافذة" ايضا.
واقر البرلمان الخميس باغلبية ١٤٩ صوتا من اصل ١٩٨ نائبا حضروا الجلسة هذه الاتفاقية التي تنظم وجود القوات الاميركية في العراق بعد انتهاء تفويض الامم المتحدة الممنوح لها حتى نهاية ٢٠٠٨. من جانبه اكد وزير الخارجية هوشيار زيباري عدم الحاجة لتوقيع جديد بين العراق والولايات المتحدة بعد توقيع الاتفاقية في ١٧ من الجاري مع السفير الاميركي في العراق رايان كروكر. وقال زيباري ردا على سؤال حول توقيع جديد للعراق والولايات المتحدة للاتفاقية "كنت مفوضا من قبل حكومتي والسيد كروكر كان (مفوضا) من قبل (وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس ولا توجد حاجة لمراسيم اخرى للتوقيع" من جديد.
وتنص الاتفاقية خصوصا على انسحاب "جميع قوات الولايات المتحدة" البالغ عددها حاليا ١٤٦ الف جندي "من جميع الاراضي والمياه والاجواء العراقية في موعد لا يتعدى ٣١ كانون الاول عام ٢٠١١". كما تنص ايضا على انسحاب "جميع قوات الولايات المتحدة المقاتلة من المدن والقرى والقصبات العراقية في موعد لا يتعدى ٣٠ حزيران ٢٠٠٩"، كما جاء ايضا في نص مشروع الاتفاقية الامنية "تصادق جمهورية العراق على اتفاق بين جمهورية العراق والولايات المتحدة الامريكية بشأن انسحاب القوات الامريكية من العراق وتنظيم انشطتها خلال وجودها المؤقت فيه". كما اكد البرلمان على ان "تعرض اتفاقية انسحاب القوات الامريكية من العراق وتنظيم انشطتها خلال وجودها المؤقت فيه على الشعب العراقي للإستفتاءالشعبي العام في موعد اقصاه يوم ٣٠ تموز ٢٠٠٩" داعيا المفوضية العليا المستقلة للإنتخابات الى تنظيم عملية الإستفتاء الشعبي العام وفق مقتضيات الدستور والقانون على ان تلتزم الحكومة بنتائج الإستفتاء الشعبي العام. ولم يعترض على الاتفاقية من النواب الذين حضروا الجلسة سوى نواب الكتلة الصدرية والنواب محمد الدايني ووثاب شاكر وحسن الفلوجي عن جبهة التوافق العراقية وكذلك النائب اسامة النجيفي عن القائمة العراقية التي صوت معظم اعضائها لصالح الاتفاقية. في سياق متصل حظيت المصادقة على الاتفاقية ترحيب واسع في الاوساط السياسية وقبول في الاوساط الشعبية فقد اكد رئيس الجمهورية جلال طالباني ان من شان الاتفاقية تعزيز السيادة الوطنية وحماية اموال العراق.
من ناحيته وصف رئيس الوزراء اقرار الاتفاقية بأنه "يوم تاريخي والخطوة الاولى في مسيرة استعادة السيادة" وقال لقد حققنا احد انجازاتنا نحو استعادة السيادة الوطنية، وهذا اليوم هو يوم السيادة الوطنية". جاء ذلك خلال خطاب متلفز امس.
ودعا الى الاستعداد للمرحلة المقبلة، وضمان تنفيذ بنود الاتفاقية بشكل كامل ، بدءاً باستعادة الملف الامني في المحافظات، وانتهاء بخروج القوات من العراق وحل جميع الاشكالات التي تعترض الاموال العراقية المجمدة في الخارج".
واعربت رئاسة اقليم كردستان عن تأييدها الاتفاقية الامنية التي اقرها البرلمان الخميس املا في ان تسهم في بناء مؤسسات الدولة والنظام الاتحادي. وقال فؤاد حسين رئيس ديوان رئاسة اقليم كردستان "نعتقد ان هذه الاتفاقية هي في مصلحة العراق وقد ايدها الاقليم ورئيس الاقليم منذ مدة واضاف "نعتقد ان المواد المتعلقة بهذه الاتفاقية في مصلحة العراق وصالح الوضع الامني والاقتصادي.. متحدثاً عن الامل في ان يساعد توقيع الاتفاقية في بناء المؤسسات الدستورية والعسكرية والامنية والاقتصادية في العراق بالاضافة الى بناء النظام الاتحادي حيث انها الضمانة الاكيدة والوحيدة للكل.

تفاصيل ص٣

اهتمام سياسي.. عدسة سعد الله الخالدي

تعاون بين بغداد والرياض لحل مسألة السجناء

بغداد / هشام الركابي

أعربت المملكة العربية السعودية عن استعدادها لحل موضوع اللاجئين العراقيين في مخيمات (رفح)، وقضية السجناء والموقوفين العراقيين في المملكة .
وقال مصدر في مكتب مستشار الامن القومي موفق الربيعي لـ(المدى) ان الربيعي التقى في مكتبه وفداً أمنياً من المملكة العربية السعودية وناقشا ملفات السجناء والموقوفين السعوديين في العراق، وكذلك السجناء والموقوفين العراقيين في السعودية، بالاضافة الى موضوع اللاجئين العراقيين في (رفح)، مضيفا ان الجانبين شددا على ضرورة ضبط الحدود بين البلدين ومنع المتسللين والمتجاوزين من الجانبين.
واشار المصدر الى ان الوفد السعودي اعرب عن استعداد بلاده لتقديم الدعم اللازم للحكومة العراقية لإتمام نجاح العملية السياسية، مثمنين في الوقت ذاته التطور الأمني الملحوظ الذي حققته قوات الجيش والشرطة العراقية في فرض سلطة القانون.

الامم المتحدة: حان الوقت لاخراج العراق من الفصل السابع

النجف/ عامر العكايشي

اكد ممثل الامم المتحدة في العراق ستيفان دي مستورا ان العراق لم يعد يشكل تهديدا لاية دولة وحان الوقت لاخراجه من الفصل السابع.
جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع المفوض السامي لشؤون اللاجئين انطونيو كويترزعقداه بمحافظة النجف عقب لقائهما المرجع الديني علي السيستاني بمكتبه يوم الخميس.
واضاف دي مستورا «نحن نعلم ان قضية الفصل السابع هي قضية مهمة ومصيرية للشعب العراقي والخروج من هذا الفصل يأتي بناءا على طلب من الحكومة العراقية من اجل فتح صفحة جديدة والانتقال الى مرحلة الاستقرار حيث الجميع يدرك بانه حان الوقت لكي يخرج العراق من الفصل السابع».
من جهته اشار المفوض السامي لشؤون اللاجئين الى إمكانية حل مسالة اللاجئين والمهجرين العراقيين في داخل العراق او خارجه وعودتهم طوعا وبأمان الى منازلهم. واضاف «نعمل على تقديم الأفضل في المستقبل ونؤكد ان مسألة المهجرين مسؤولية مشتركة من قبلنا ومن قبل الحكومة العراقية ونحن نعمل بجد لعودة اللاجئين العراقيين من خارج العراق الى بلدهم والمهجرين الى مناطق سكناهم وبمساعدة الحكومة العراقية وان تكون العودة طوعية لهؤلاء وبكرامة».
واوضح كويترز بانه قدم «شرحا مفصلا لاية الله السيستاني عن العمل لمساعدة اللاجئين العراقيين خاصة الموجودين منهم في دول الجوار مثل سوريا والاردن».
وتجدر الاشارة الى ان العراق يسعى خلال الاشهر القليلة القادمة الى قيادة جهد دبلوماسي للخروج من طائلة البند السابع بدعم امريكي حسبما نصت الاتفاقية الامنية الموقعة بينهما.
وكان المجتمع الدولي اصدر العشرات من القرارات ضد العراق تحت طائلة البند السابع منذ غزو الكويت ولغاية الان حيث كان اول تلك القرارات هو القرار ٦٦٠ في الثالث من اب ١٩٩٠ والذي اعرب عن جزع المجتمع الدولي ازاء الغزو ومطالبته بالانسحاب من الكويت. فيما حمل القرار ٦٦٥ في ٢٥ اب ولاول مرة التصريح باستعمال القوة ضد العراق ليكون بذلك ثالث تصريح من نوعه في تاريخ الامم المتحدة الذي تلجا فيه الى القوة. اما القرار ٦٧٨ فقد جاء بالتصريح لقوات التحالف ببدء العمليات العسكرية لتحرير الكويت ما لم يسحب صدام قواته منها في ١٥ كانون الثاني من العام ١٩٩١.

خطط لتدريب 20 الف مراقب اضافي للانتخابات

اليوم.. تنطلق حملة التوعية الانتخابية

بغداد /نصير العوام

تبدأ اليوم السبت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بالتعاون مع مكتب المشاريع التابع لبعثة الامم المتحدة في العراق(يونامي) بإقامة سلسلة من الندوات التثقيفية لقادة الرأي في المجتمع للحث على المشاركة الفاعلة في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة. وقال مدير مكتب المشاريع في بعثة الأمم المتحدة غريغوري كيبلا في مؤتمر صحفي مشترك مع مدير الادارة الانتخابية في المفوضية القاضي قاسم العبودي ان المكتب سيباشر اعتبارا من التاسع والعشرين من الشهر الجاري بعقد ندوات وجلسات حوار وحملات للتوعية في عموم العراق تستهدف شرائح مهمة في المجتمع العراقي كالشباب والنساء والاكاديميين وشيوخ العشائر ورجال الدين على ان تتوقف قبيل اجراء الانتخابات بيوم واحد. واضاف ان الحملات ستركز على زيادة الوعي لدى هذه الشرائح وتثقيف الناخب العراقي بأهمية الممارسة الديمقراطية المقبلة في رسم معالم النظام الديمقراطي المستقبلي في العراق. واشار غريغوري الى ان بعثة الامم المتحدة قامت خلال الفترة الماضية بتدريب نحو عشرين الف مراقب للانتخابات، كاشفا عن خطط مستقبلية لتدريب عشرين الفا آخرين. من جهته عبر مدير الادارة الانتخابية قاسم العبودي عن اسفه لاحجام اعداد كبيرة من المهجرين عن تسجيل اسمائهم وملء استمارة (١١١) الخاصة بهم، وقال ان المفوضية حرصت على ضمان مشاركة اكبر عدد ممكن من المهجرين وشكلت فرقا جوالة في عموم المحافظات لزيارة الاسر المهجرة في اماكن سكنهم المؤقتة لتدوين اسمائهم الى جانب تمديد فترة تحديث سجل الناخبين. وقال ان فرق المفوضية التي شكلت لهذا الغرض سجلت نحو ٧٠ الف مهجر من اصل مليون مهجر، اي بنسبة ١٠ ٪ من مجموعهم في عموم البلاد، واشار الى ان هناك اعدادا كبيرة من الاسر المهجرة عادت الى مناطق سكنها خلال الفترة الماضية.

العراق ثاني أكبر مسرح لعمليات الصليب الأحمر في عام 2009

بغداد / المدى

قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إن العراق هو ثاني أكبر مسرح لعملياتها الميدانية بعد السودان ضمن ميزانيتها الأولية لعام ٢٠٠٩، وبكلفة تتجاوز ٨١ مليون دولار، حسب بيان للجنة.
واضاف البيان أن «اللجنة الدولية تطلب من المانحين ما يزيد على ٩٣٩ مليون دولار أمريكي، لتمويل أنشطتها التي ستضطلع بها في مختلف أنحاء العالم خلال عام ٢٠٠٩، فضلا عن ١٤٣ مليون دولار مخصص لمقرها في جنيف»، مبينا أن «السودان يبقى أكبر مسرح للعمليات التي تقوم بها اللجنة ميدانياً بكلفة متوقعة ستتجاوز ٨٧ مليون دولار، يليه العراق بكلفة تتجاوز ٨١ مليون دولار، ثم أفغانستان ثالثا بكلفة ٦٢ مليون دولار».
وأوضح البيان أن «الميزانية الأولية الخاصة بالميدان تشير إلى زيادة بنسبة ٧ في المائة مقارنة بعام ٢٠٠٨، وهي الأعلى منذ عام ٢٠٠٠».
ونقل البيان عن رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر جاكوب كيلينبرغر قوله إن «الأمر الملفت في ما يتعلق بالعام ٢٠٠٩ هو توقع زيادة استضعاف الذين يعانون حالياً من آثار النزاعات المسلحة، كالنازحين أو المحتجزين» محذرا من أن «الآثار التراكمية للنزاعات المسلحة وارتفاع أسعار السلع والأزمة الاقتصادية والمالية والعوامل البيئية مثل الجفاف، كلها عوامل سوف تعصف بأشد الناس فقراً وضعفاً».

هيومن رايتس: حرمان اللاجئين العراقيين في اليونان من الحماية

بغداد/ المدى

قالت تقارير لمنظمة هيومان رايس ووتش ان اليونان تقوم بجمع واحتجاز ملتمسي اللجوء العراقيين وغيرهم من المهاجرين، في أماكن تفتقر الى ادنى مستويات الانسانية ومن ثم تطردهم سراً إلى تركيا.
واضافت المنظمة في تقرير لها إن اليونان تقوم وبشكل منهجي بجمع واحتجاز ملتمسي اللجوء العراقيين وغيرهم من المهاجرين، في أماكن احتجاز تتسم بعدم النظافة والازدحام الشديد ثم تعيدهم وتطردهم سرا إلى تركيا.
وبموجب قواعد الاتحاد الأوروبي، فإن أغلب العراقيين الذين دخلوا الاتحاد الأوروبي عبر اليونان ينبغي عليهم التماس اللجوء في اليونان.
وتقرير «عالقون في الباب الدوار: العراقيون وغيرهم من ملتمسي اللجوء والمهاجرين لدى منفذ اليونان– تركيا إلى الاتحاد الأوروبي»، الذي جاء في ١٢١ صفحة، يوثق كيف يقوم مسؤولو حرس الحدود اليونانيون بدفع المهاجرين إلى خارج المياه الإقليمية اليونانية، وأحياناً ما يثقبون قواربهم الهوائية أو يعطلون زوارقهم. ومن ينجحون منهم في بلوغ الأراضي اليونانية، تمنعهم السلطات من الخوض في إجراءات اللجوء وتحرمهم جميعاً تقريباً من تقديم طلبات التماس اللجوء.

العراق يدين هجمات مومباي الهندية

بغداد/ المدى

دان العراق الهجمات التي طالت مرافق سياحية ومراكز دينية في مدينة مومباي الهندية مؤخرا واوقعت المئات من الضحايا.وقال رئيس الجمهورية جلال طالباني في برقية بعثها الى نظيره الهندي براتيبها ديفيسينغ باتيل «ان الاعمال الارهابية الغادرة التي قامت بها الزمر الشريرة في مدينة مومباي اثارت غضبا و استنكارا شديدين في نفوسنا، و اننا نعرب عن ادانتنا الحازمة لها باسمنا و نيابة عن الشعب العراقي».واوضح طالباني ان الشعب العراقي الذي يعرف حجم الدمار والآلام التي يسببها الارهاب يعرب عن تعاطفه الكامل مع الشعب الهندي الصديق، معربا عن امله في ان يتجاوز الشعب الهندي الازمة وينجح في احباط اهداف الارهابيين.
وتجدر الاشارة الى ان جماعة مسلحة تطلق على نفسها اسم (مجاهدي ديكان) نفذت هجمات ارهابية طالت فنادق في مومباي ومعبدا يهوديا ما اسفر عن مصرع نحو ١٣٠ شخصا حيث لاتزال القوات الامنية تلاحق الارهابيين الذين يحتجز بعضهم رهائن اجانب.

تفاصيل موسعة ص ٦

بعد يوم من تسليم 18 انتحارية انفسهن للجيش الامريكي

انتحاري يفجر نفسه وسط حشد للمصلين في المسيب ويوقع 30 ضحية

بابل/اقبال محمد

فجر انتحاري يرتدي حزاما ناسفا نفسه الجمعة وسط حشد للمصلين بالقرب من مسجد المسيب شمالي محافظة بابل، ما ادى الى وقوع نحو ٣٠ ضحية.وقال مصدر في مديرية شرطة بابل ان الانتحاري كان يرتدي حزاما ناسفا وقد فجر نفسه ما ادى الى استشهاد ١٢ شخصاً واصابة نحو ١٥ اخرين موضحاً ان التفجير وقع قبل صلاة الجمعة وانه تم نقل المصابين الى مستشفى المسيب العام لتلقي العلاج، فيما نقل ثلاثة مصابين الى مستشفى الحلة العام بعد اصابتهم بجروح خطيرة.وتعرضت الحسينية ذاتها في تموز ٢٠٠٥ الى هجوم انتحاري بسيارة وقود مفخخة اسفر عن استشهاد ٧١ شخصاً واصابة اكثر من ١٥٠ اخرين بجروح.
ويأتي هذا الحادث بعد يوم من تسليم ١٨ انتحارية انفسهن للقوات الأمريكية بعد إقناعهن من الأهل وشيوخ الدين بضرورة وقف أي شكل من أشكال القتل وفق بيان للجيش الامريكي. واضاف البيان أن لهؤلاء النساء صلة بتنظيم القاعدة الإرهابي، إلا أنه لم يوضح مكان تدريبهن أو نوعه، كما لم يحدد موقع التسليم.

اليابان تسحب جميع قواتها نهاية العام الجاري

طوكيو/ الوكالات

اعلنت الحكومة اليابانية انها ستسحب طائرات النقل التابعة لقواتها المسلحة والتي تقوم بعمليات نقل وشحن في العراق نهاية العام الجاري.
وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع لمجلس الامن القومي الياباني امس الجمعة حضره رئيس الوزراء الياباني تارو آسو والوزراء اصحاب العلاقة. وأكد آسو ان اليابان ستستمر في دعم العراق بعد هذا الانسحاب من خلال القروض المالية والتعاون التكنولوجي.وعزا سبب اتخاذ هذا القرار الى «ان العراق اثبت انه يبذل جهودا مستمرة لقيام حكومة ديمقراطية والوضع الامني فيه تحسن كثيرا بالاضافة الى ان الشعب العراقي يعتمد على نفسه ويبذل جهوده الذاتية حاليا لاعادة اعمار بلاده». واضاف رئيس الوزراء في بيان ان «الحكومة قررت انهاء بعثة النقل التابعة لقوات الدفاع الجوي عن النفس في العراق هذا العام لاننا نعتقد انها اوفت بهدفها «
ومن المتوقع ان تنتهي عمليات النقل والشحن في منتصف الشهر المقبل اما الانسحاب الكامل فسيكون نهاية العام الجاري.وعلى صعيد متصل، قال رئيس الوزراء نوري المالكي خلال لقائه السفير الياباني الجديد في بغداد شوجي أوكاوا ان «إنسحاب القوات اليابانية ليس نهاية العلاقة فيما بيننا بل هو إمتداد لعلاقات أوسع»، مضيفا ان «الحكومة تسعى لتطوير العلاقات مع اليابان في جميع المجالات»، مثمناً مواقفها المساندة للعراق بعد سقوط النظام البائد.